

تاج العروس من جواهر القاموس

الغَوَلان : ع عن ابن دُرَيْدٍ . والتَّغَوُّلُ : التَّلَوُّنُ يقال : تَغَوَّلتُ المرأةُ : إذا تَلَوَّنتَ : قال ذو الرُّمَّة : .
إذا ذاتُ أهوالٍ تَكُؤُلُ تَغَوَّلتُ ... بها الرُّبْدُ فَوَضَى والنَّعامُ السَّوارحُ
وَتَغَوَّلتُ الغُولُ : تَخَيَّلَتُ وَتَلَوَّنتُ قال جريرُ : .
فَيَدُوَّ مَا يُؤَافِينِي الهَوَى غَيْرَ مَاضِي ... ويوماً ترى مِنْهُنَّ غُولاً تَغَوَّلا
وَعَيْشُ أَغْوَلٍ وَغُوَلٍ كَسُكَّرٍ : أي ناعمٌ عن ابنِ عَبَّادٍ . وَغُوَيْلُ كزُبَيْرٍ : ع عن ابنِ سَيِّدِهِ . مِنَ الْمَجَازِ : فَرَسُ ذاتُ مِغْوَلٍ كَمَنْبَرٍ : أي ذاتُ سَبْقٍ كأنَّها تَغْتَنالُ الخَيْلَ فَتَقْصُرُ عنها . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : اغْتَنالَهُ : قَتَلَهُ غِيلَةً . وَتَغَوَّلتُ الأمرُ : تَنَاكَرَ وَتَشَابَهَ وهو مَجَازٌ . وَتَغَوَّلتَهُمُ الغُولُ : تَوَّهوا . وَأَرْضُ غَيْلَةٍ كَكَيْسَةٍ : بَعِيدَةُ الغَوَلِ عَنِ اللَّحْيَانِي .
وَفَلَاةُ تَغَوَّلتُ تَغَوَّلاً أي لَيْسَتْ بِدِينَةِ الطَّرْقِ فَهِيَ تَضَلِّلُ أَهْلَهَا
وَتَغَوَّلتُهَا اشْتَبَاهُهَا وَتَلَوَّنتُهَا . وَأَغْوَلُ الأرضُ : أَطْرَافُهَا . وَتَغَوَّلتُ الأرضُ بفلانٍ : أَهْلَكَتُهُ وَضَلَّلتُهُ . وَقَدْ غَالَتَهُمُ تِلْكَ الأرضُ : إِذَا هَلَكُوا فِيهَا . وَهَذِهِ أَرْضُ تَغْتَنالُ الْمَشْيَ : أي لَا يَسْتَتَبِينَ فِيهَا الْمَشْيُ مِنْ بُعْدِهَا وَسَعَتِهَا قال العَجَّاجُ : .

" وَبَلَدَةٌ بَعِيدَةٌ الذَّيَاطِ .

" مَجْهُولَةٌ تَغْتَنالُ خَطْوَةَ الْخَاطِي وَامْرَأَةٌ ذاتُ غَوَلٍ : طَوِيلَةٌ تَغْوُلُ الثِّيَابَ فَتَقْصُرُ عنها . وَيُقَالُ لِلصَّقْرِ وَغَيْرِهِ : هَذَا صَقْرٌ لَا يَغْتَنالُهُ الشَّيْءُ أَي لَا يَذْهَبُ بِقُوَّتِهِ وَشِدَّةِ طَيْرَانِهِ الشَّيْءُ أَوْ مَعْنَاهُ نَفْيُ الشَّيْءِ وهو مَجَازٌ قال زُهَيْرٌ يصفُ صَقْرًا : .

مِنْ مَرَقَبٍ فِي ذُرَا خَلْقَاءَ رَاسِيَةٍ ... حُجْنُ الْمَخَالِبِ لَا يَغْتَنالُهُ الشَّيْءُ وَالْغَوَائِلُ : الْمَهَالِكُ . وَالْغَوُولُ : الْخِيَانَةُ . وَالْغَائِلَةُ : الْمُغَيَّبَةُ أَوْ الْمَسْرُوقَةُ عَنِ ابْنِ شُمَيْلٍ . وَأَرْضُ غَائِلَةٍ الذَّطَاةُ : أي تَغْوُلُ سَالِكَهَا ببعدها . وقال أبو عمرو : الْغَوَالِينُ الَّتِي تُشَبَّهُ الضَّلُوعَ فِي السَّفِينَةِ الْوَاحِدُ غَوَلَانٌ . وَيُجْمَعُ الْغَوْلُ بِالضَّمِّ بِمَعْنَى السَّعْلَةِ أَيْضًا عَلَى غَوْلَةٍ بِكَسْرِ فَتَحٍ . وَنَاقَةُ غَوْلٍ الذَّجَاءُ . وَأَخَافُ غَائِلَتَهُ : أي عَاقِبَتَهُ وَشَرَّه . وَتَغَوَّلتُ المرأةُ : تَشَبَّهَتْ بِالْغَوْلِ . وَالْغَوْلُ بِالضَّمِّ : لَقَبُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ يَحْيَى

الْمَكِّيِّ لِقُبْحِ وَجْهِهِ وَكَانَ حَسَنَ الْمَذْهَبِ وَالسَّيْرَةِ أَدْرَكَهُ الْأَصَمُّ وَغَيْرُهُ
قُلْتُ : وَكَأَنَّهُ سَرَجُ الْغُولِ .
غِيل .

الْغَيْلُ : اللَّبَنُ الَّذِي تُرْضِعُهُ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا وَهِيَ تُؤْتِي عَنْ ثَعْلَبٍ أَيْ تُجَامِعُ
قَالَتْ أُمُّ تَابِطٍ شَرًّا تُوْبِّئُهُ بَعْدَ مَوْتِهِ : وَلَا أَرْضَعُتُهُ غَيْلًا . أَوْ هُوَ أَنْ
تُرْضَعَ وَلَدَهَا وَهِيَ حَامِلٌ أَيْ عَلَى حَبْلٍ . وَاسْمُ ذَلِكَ اللَّبَنِ الْغَيْلُ أَيْضًا وَإِذَا
شَرِبَهُ الْوَلَدُ ضَوِيَّ وَاعْتَلَّ عَنْهُ . قَالَ شَيْخُنَا : كَانَ الْأَطْهَرُ فِي الْعِبَارَةِ أَنْ
يَقُولَ : الْغَيْلُ : أَنْ تُرْضَعَ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا إِنْ كَذَا قَالَهُ بَعْضُ أَرْبَابِ الْحَوَاشِي وَهُوَ
ظَاهِرٌ فَتَأَمَّلْ . وَأَغَالَتِ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا وَأَغْيَلَاتُهُ : سَقَاتُهُ الْغَيْلَ الَّذِي هُوَ
لَبَنُ الْمَأْتِيَّةِ أَوْ لَبَنُ الْحُبْلَى فَهِيَ مُغْيِلٌ وَمُغْيِلٌ وَهُوَ أَيْ الْوَلَدُ مُغَالٌ
وَمُغْيِلٌ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

فَمِثْلُكَ حُبْلَى قَدْ طَرَقَتْ وَمُرْضِعًا ... فَأَلَّهَ يَتُّهَا عَنْ ذِي تَحَائِمٍ مُغْيِلٍ
وَأَغَالَ فَلَانٌ وَلَدَهُ : إِذَا غَشِيَ أُمُّهُ وَهِيَ تُرْضِعُهُ . وَاسْتَغْيَلَاتٌ هِيَ نَفْسُهَا .
وَالاسْمُ الْغَيْلَةُ بِالْكَسْرِ يُقَالُ : أَضْرَّتِ الْغَيْلَةُ بَوْلَدٍ فَلَانٌ : إِذَا أُتِيَتْ أُمُّهُ
وَهِيَ تُرْضِعُهُ وَكَذَلِكَ إِذَا حَمَلَتْ أُمُّهُ وَهِيَ تُرْضِعُهُ وَفِي الْحَدِيثِ : " لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ
أَنْهَى عَنِ الْغَيْلَةِ حَتَّى ذُكِّرْتُ أَنْ فَارِسَ وَالرُّومَ يَفْعَلُونَهُ فَلَا يَضُرُّ أَوْلَادَهُمْ "
وَفِي رَوَايَةٍ : " تَفْعَلُ ذَلِكَ فَلَا يَضِيرُهُمْ " وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالْفَتْحُ لُغَةً وَقِيلَ : الْكُسْرُ
لِلْاسْمِ وَالْفَتْحُ لِلْمَرْوَةِ وَقِيلَ : لَا يَصِحُّ الْفَتْحُ إِلَّا مَعَ حَذْفِ الْهَاءِ . وَالْغَيْلُ
بِالْفَتْحِ : السَّاعِدُ الرَّيَّانُ الْمُتَمَلِّئُ نَقْلًا الْجَوْهَرِيَّ وَأَنْشَدَ لِمَنْطُورِ بْنِ
مَرْثَدٍ الْأَسَدِيِّ :

" لَكَاعِبٌ مَائِلَةٌ فِي الْعِطْفَيْنِ .

" بِيضَاءُ ذَاتُ سَاعِدَيْنِ غَيْلَيْنِ "